مفتوحة النطا النوب يشد به على الوسط عند الشغل لئلا يعثر في ذيلها التعفي يخفي ويمحو لاجل عثره عبارة
الدوحة شجرة عظيمة جرابا بكسر الجيم وقد تفتح من سقا بكسر السين المهملة القربة الذي يستقي بها ثم فني
ولاها تقاه وهي مشلحة القا الشنة بمثلثه ثم نونه واستقبل بوجهه البيت اي موضع البيت لانه لم
يكن حينئذ قد بني عطشت بكسر الطاء المهملة يتلوى ينقلب ظهر البطن يتلبط اي يصرع وقال الفرا
ومعناهما واحد وقيل في الخبط بمعنى وقال ابن دريد اللبط والخبط بالرجل فهبط بفتح البا فقال صه
بالتنوين امرت نفسها بالسكون لتسمع ما فيه فرج غواث بفتح الغين المعجمة قال ابن الخشاب وغيره من ائمة
اللغة قيل ليس في الاصوات ما يقال بفتح العين غيره ومن قرا الحديث بضم الغين اذا جاء به المستغيث فاذا
هي بالملك بفتح اللام هو جبريل عليه السلام فبحث بعقبه اي حفر بطرف رجله فجعلت تحوضه بالحاء المهملة
والضاد المعجمة اي تصيره كالحوض لئلا يذهب الماء وفي رواية تحيطه يفور اي ينبع كقوله تعالى وفار التنور
مقبلين من طريق كدا هو بالفتح والمد موضع باعلا مكة فلما بلغوا كدا بالضم والقصر موضع باسفلها فراوا
طائرا عائفا العائف بالفاء هو الذي يتردد حول الماء يحوم فارسلوا جريا بالياء المثناة تحت المشددة المرسل
لانه يجري او لانه تجربة وحوائجك فالفي بالفاء اي وجد وهي تحب الانس بضم الهمزة وكسرها والتضعيم
بفتح الفاء اي صار نفيسا فهو رفيعا بينا فسر في الوصول اليه عتبة الباب اسكفته كنى بها عن المراة الجد
بفتح الجيم وضمها قيل اسم المراة التي امره بطليقها جنداء بنت سعد واسم التي امره بحفظها سامة بنت
مهلهل وقيل عاتكة قال ذاك اي بكسر الكاف لان الخطاب لمؤنث الحق باهلك بكسر الهمزة وفتح الحاء المهملة
قال فهما لا يخلوا عليهما احد اي يعني قاله الخليل وقال ابن القوطية خلوت بالشي خلوة واختليت اذا
لم اخلط به غيره وفي اليواقيت اخلى الرجل اللبن اذا لم يشرب غيره ميرا بفتح ولسنة فيهما ماء اي قربة ينبع
للموت بشين وغين معجمتين يشهق وتضيق نفسه فلم تقرها بضم اوله وكسر ثانيه نفسها مرفوع
فانبثق الماء بنون ثم بموحدة ثم مثلثة اي نبع وجرى فدهشت بفتح الدال وضمها مع كسر الهاء قيد الجوهري
قال اذا افعل بالنصب اي مسجد موضع بالارض اوله قال ابو البقاء الوجه ان يضم ولا ضمة بنا كما يقال ابدا
ابدا اول وانما بني لقطعه عن الاضافة كما بنيت قبل وبعد والتقدير اول كل شي قال ثم اي قال ابن
الخشاب لا يجوز الا التنوين لانه اسم معرب غير مضاف وفيه كلام سبق بكلمات الله التامة اي المباركة وقيل القرآن
من كل شيطان وهامة قال الخطابي واحدة الهوام ذوات السموم ومن كل عين لامة ذات اللمم وهو كل داء
يلم بالانسان من خبل او جنون او نحوهما نحن احق من ابراهيم وقال رب ارني كيف تحيي الموتى اي نحن اشد استنباطا
لرؤية ذلك من ابراهيم وروي لابن السكن نحن احق بالشك من ابراهيم اي نحن احوج الى العيان منه وذكر صاحب
الامثال السائرة ان افعل تاتي في اللغة لنفي المعنى عن الشيئين نحو الشيطان خير من زيد اي لا خير فيهما
وقوله تعالى اهم خير ام قوم تبع قلت وهو احسن ما يخرج عليه هذا الحديث ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي
الى ركن شديد ظاهره انه كان ياوي عند الشدائد الى الله تعالى وقال مجاهد يعني العشيرة ولعله يريد لو اراد لاوى
اليها ولكنه اوى الى الله ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لاجبت الداعي يريد حين دعي للخروج من السجن

بعد ملكه

بعد ملكه فيه بضع سنين فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاسئله ووصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت
وهذا كله من حسن تواضعه واعظام من ذكر لقوله لا تفضلوني على يونس ابن متى اكرم الناس يوسف بن يعقوب
اكرمهم اصلا فانهم سلسلة انبياء فعن معادن العرب تسئلوني فيه ان اصحابه اطيب اصلا في الجاهلية
وفيه فضل للعفة وانه يرفع صاحبه على من نسبه اعلا منه الحجر بكسر الحاء الحجر عليه اي المحاط به ومنه الحجرة فاما حجر
اليمامة فبفتح الحاء المهملة المنزل الذي فيها المنعة بفتح الميم والنون وباسكان النون كابي زمعة باسكان الميم
وفتحها الاسود ابن عبد المطلب بن اسد ابن عبد العزى جد عبد الله ابن زمعة بن الاسود وقتل زمعة يوم بدر
كافرا وكان من المستهزئين رماه جبريل بورقة وكان ابو زمعة من كبراء قريش واشرافها فلهذا مثل به بسم
بفتح السين المهملة وباسكان الموحدة ابو الشموس بفتح الشين المعجمة قيل اسمه عبيد وهو بكري صحابي ممن
بايع تحت الشجرة انه عمي بتشديد الميم عميت الحديث تعميه اذا لم تبينه على وجه النميمة والافساد وعميته مخففا
اذا لم تبينه على وجه الاصلاح الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم اي كراهة ان يصيبكم على راي البصريين من النحاة
او لئلا يصيبكم على راي الكوفيين في حذف لا والاحاديث التي بعد تقدمت اذ وجدت امراة من الانصار وهي ام
مسطح وهو المراد بفلان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الاول مرفوع وما بعده مجرور وكذا قوله يوسف ابن يعقوب
الى اخره فان ابن الاول صفة للكريم المرفوع واما البواقي فصفة للكريم المجرور فليتنبه لذلك فانه مما يخفى
بعدها لا يبعثها احد قال بعض اصحاب ابن المبارك لما انا استعظم هذا القول فقال ابن المبارك ولك الحمد
اهله قالت بل كذبهم فقومهم حاصل ما ذكرت في الايتين تاويلين احدهما ان الظن بمعنى اليقين وهو سائغ في
اللغة كقوله تعالى وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه وثانيهما انه على بابه ولكن لما طال على المؤمنين البلاء واستاخر
عنهم النصر فظن الرسل ان اتباعهم كذبوهم قيل وهو احسن يا عريه هو تصغير عروة واصله عريوة اجتمع
حرفا علة وسبق الاول بالسكون جعلوا ياء وادغموا الاولى في الثانية خر عليه رجل جراد اي جماعة من الجراد
كما يقال سرب من الظبا وحديث وقد سبق في اول الكتاب رجل ضرب اي خفيف وهو مدح من رجال شنوءة
اي في الطول وقال القزاز ما ادري ما اراد البخاري بهذا على انه روي في صفته بعد بخلاف هذا قال واما موسى
فادم جسيم سبط كانه من رجال الزط ورجل ربعة بفتح الباء الموحدة واسكانها ومربوع اي بين الطويل و
القصير الديماس بفتح الدال المهملة وكسرها الحمام بلغة الحبشة اراد اشراق لونه ونضارته وقال الخطابي
الديماس السرب يقال دمست الرجل اذا قبرته واراد انه في نضرته وجهه وحسنه كانه قد خرج من كن وقال
الجوهري لانه قال في صفته كان راسه يقطر ماء الصعقة صيحة منكرة يكون منها موت وغشية ووجوه اي
حوسب بها فلم يصعق مع الاحياء وفيهم منهم موسى وان كان غائبا عن عالمنا انه حي فمن ممكن انه صعق مع من
صعق من احياء الناس في وقت الصيحة وحدثت موسى مع الخضر سبق في كتاب العلم على فروة بيضا قال الخطابي وهي
وجه الارض اخضرت بعد ان كانت جردا عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة انه جمع بينهم لانه يقال ان الحسن لم
يسمع من ابي هريرة وممن جزم به الترمذي وجلا حييا ستيرا فعيل بمعنى فاعل اي من شانه ذلك ادر بفتحات
مقصورة ورواه ابو ذر باسكان الدال وهي نفخة في الخصية ثوبي حجر مضموم الرا على انه منادى مفرد حذف منه
حرف الندا على الشاذ كقوله اطرق كرا والقياس ان لا يحذف مع النكرات ولا مع المبهم لندبا بفتح النون والدال المهملة

Copyright © King Saud University